

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فيض الرحمن في بيان طرق حفص بن سليمان

من كتاب روضة الحفاظ لابن المعدل - رحمه الله -

جمع وترتيب

مجدي بن محمد بن عبدالقادر رسلان

- غفر الله له ولوالديه -

* القراءة لحفص من طريق روضة الحفاظ لابن المعدل - رحمه الله -

ابن المعدل : وهو موسى بن الحسين بن اسماعيل بن موسى الشريف الحسيني المصري المعروف بابن المعدل ، أستاذ عالم بالقراءات، ألف كتاب الروضة في القراءات السبع والمسمى الجامع لأداء الحفاظ والمتوفي سنة ٤٨٠ هجرية

ثانياً : طريق زرعان

وهو زرعان بن أحمد بن عيسى،
أبو الحسن الطحان الدقاق
البغدادي، مقرئ مشهور من
أصحاب عمرو بن الصباح ، توفي
سنة ٢٩٠ هجرية

أولاً: من طريق الفيل

وهو أحمد بن محمد بن حميد، أبو جعفر
البغدادي وهو إمام حافظ متقن قرأ
على عمرو بن الصباح، توفي
سنة ٢٨٩ هجرية، ولقب بالفيل لعظم
خلقه

وكلاهما يرويان عن عمرو بن الصباح بن صبيح أبو جعفر البغدادي الضرير، مقرئ ، حاذق، ضابط، توفي سنة ٢٢١ هجرية

الفرق بين القراءة والرواية والطريق

الطريق

هو الآخذ
عن الراوي
وإن نزل

الرواية

هي ما تنسب إلى
الراوي عن الإمام
المقرئ بالسند
ممن توفرت فيه
صفات الأمانة
والعدل والثقة
والضبط والإتقان

القراءة

هي كل ما نسب إلى
إمام من أئمة القراءة
العشرة ممن اتفق
أهل مصره على
عدالته وأمانته مع
حسن الدراية وكمال
العلم والضبط
والإتقان

فلكل إمام من أئمة القراءة العشرة راويان مشهوران، وكل
راوي له طريقان مشهوران



قراءة

• مثال : قراءة عاصم بن أبي النجود

رواية

• رواية حفص بن سليمان

طريق

• مثال: طريق عمرو بن الصباح أو الفيل .

حكم الخلط بين الطرق المختلفة لرواية من الروايات

► **الخلط**: هو أن تدخل شيئاً في شيء، وقد يسمى **خلطاً**، أو **تركيباً**، أو **تلفيقاً**، وكلها بمعنى واحد، ومعنى هذه الأشياء في علم التجويد أو القراءات أن تدخل قراءة في قراءة، أو رواية في رواية، أو طريقاً في طريق.

► وهذا الخلط يدور عند علماء هذا الفن بين الحرمة أو الكراهة أو العيب.



الإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر
القسطلاني - رحمه الله - في:
(لطائف الإشارات لفنون
القراءات)

الإمام أبو الحسن علي بن
محمد السخاوي - رحمه الله -
في كتابه (جمال القراء
وكمال الإقراء)

« يجب على القارئ
الاحتراز من
التركيب في الطرق،
وتمييز بعضها من
بعض، وإلا وقع فيما
لا يجوز، وقراءة ما
لم ينزل »

« وخط هذه
القراءات بعضها
ببعض خطأ »

الإمام مصطفى بن
عبدالرحمن الأزميري

- رحمه الله -

الإمام محمد بن محمد بن علي
بن إبراهيم بن عبدالخالق
المشهور بالنويري ، في
شرحه للدرة المضيئة

« قطع بأن حكم التركيب:
التحريم، وألف بسببه
كتابه(عمدة العرفان في
تحرير أوجه القرآن) فقال
في سبب تأليفه وجمع ما
فيه من الطرق: "احترازًا
عن التركيب؛ لأنه حرام في
القرآن على سبيل الرواية،
أو مكروه كراهة تحريم كما
حققه أهل الدراية «

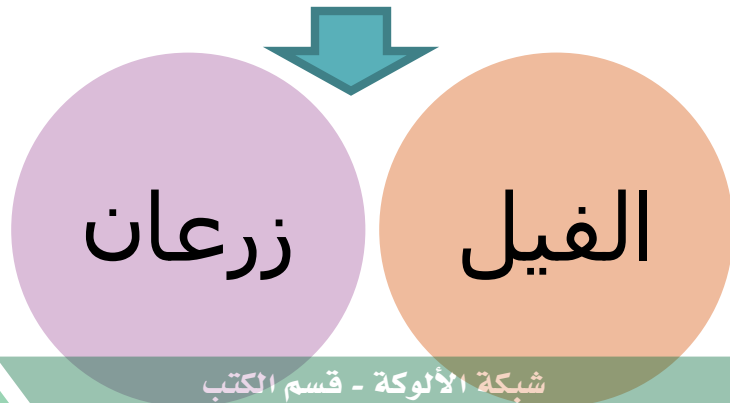
"القراءة بخلط
الطرق أو تركيبها:
حرام، أو مكروه،
أو مَعِيب"

قال العلامة المحقق / علي بن محمد الضبياع

- رحمه الله -

- « خلط الطرق بعضها ببعض **غير جائز** »
- ولعل هذا هو سبب تأليفه - رحمه الله - رسالته المعروفة (**صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص**) : حيث قال في مقدمتها " **عَنْ لِي أَنْ أَكْتُبَ مَلَخَّصًا يُبَيِّنُ مَا صَحَّ عَنْ حَفْصٍ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ طَيِّبَةِ النُّشْرِ؛ لِأَنَّ رِوَايَتَهُ هِيَ الْمَعْتَادَةُ بَيْنَ النَّاسِ فِي هَذَا الْعَصْرِ، وَقَدْ كَثُرَ مِنْهُمْ التَّلْفِيقُ وَالِاتِّبَاسُ؛ لَجَهْلِهِمْ بِمَأْخِذِ تِلْكَ الطَّرِيقِ وَمَذَاهِبِ ذَوِيهَا، وَعَدَمِ اعْتِمَادِهِمْ عِنْدَ الْأَخْذِ عَلَى مَتْنِ الْأَسَاسِ "**

ولهذا وجب علينا تلقي القرآن
وطرق الرواية على أيدي
المقرئين والالتزام بالطرق
ومعرفتها وعدم الخلط بينها



أولاً

طريق القيل

أحمد بن محمد بن حميد،

أبو جعفر البغدادي

الأصول

المد المتصل

التوسط بمقدار ٤
حركات

المد المنفصل

القصر بمقدار
حركتين

البسمة

متعينة عند بداية
التلاوة وفي
أواسط السور

الفرش

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً ۗ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢٤٥)

قرأ (يبسط) بالسين

سورة البقرة

﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ۖ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامِ الْأُنثَيَيْنِ ۗ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴾ (١٤٣)

﴿ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإُنثَيَيْنِ أَمَا
اشْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامِ الْأُنثَيَيْنِ ۗ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴾ (١٤٤)

قرأ (الذَّكَرَيْنِ) بالابدال مع المد المشبع ٦ حركات

سورة الأنعام

﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَأَذْكُرُوا إِذْ
جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً ۗ فَادْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٦٩)

قرأ (بَصِطَةً) بالسين

سورة الأعراف

﴿ أَتُمُّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (٥١)

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ ءَاللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا
وَحَلَالًا قُلْ ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾

﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٩١)

قرأ (الْآنَ) (ءَاللَّهُ) بالإبدال مع المد المشبع

سورة يونس



﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴾
(١١)

قرأ كلمة (تَأْمَنَّا) بالإشمام فقط دون الإختلاس

سورة يوسف

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ (١) قَيِّمًا
لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ
لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢) ﴾

قرأ (عِوَجًا) (١) قَيِّمًا) بالإدراج دون سكت حال الوصل

سورة الكهف

﴿ كهيعص (١) ﴾

قرأ بقصر المد في (العين) بمقدار حركتين

سورة مريم

﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبِ بِعَصَاكَ
الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
(٦٣) ﴾

قرأ كلمة (فِرْقٍ) بتفخيم الراء قولاً
واحداً

سورة الشعراء



﴿ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَيْنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ (٣٦)

قرأ كلمة (آتَيْنِيَ) بحذف الياء وفقاً.

سورة النمل

﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ^{قُلْ} **ءَاللَّهُ خَيْرٌ** أَمَا يُشْرِكُونَ ﴾ (٥٩)

قرأ كلمة (ءَاللَّهُ) بالإبدال مع المد
المشبع ٦ حركات

سورة النمل

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ (٥٤)

قرأ كلمة (ضَعْف - ضَعْفًا) بفتح
الضاد قولاً واحداً

سورة الروم

﴿ عَسَقَ ﴾

قرأ بقصر العين حركتين

سورة الشورى



﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ
الْمُضَيِّطُونَ ﴾ (٣٧)

قرأ (الْمُضَيِّطُونَ) بالسين

سورة الطور

﴿ وَقِيلَ مَنْ سَاقِي ﴾ (٢٧)

قرأ (مَنْ سَاقِي) بالإدراج دون سكت

سورة القيامة



﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا
وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴾ (٤)

قرأ (سَلَاسِلًا) بحذف الألف وفقاً

سورة
الإنسان

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴾ (٢٠)

قرأ (نَخْلُقْكُمْ) بالإدغام الكامل

سورة
المرسلات



﴿ كَلَّا بَلْ سَرَّانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (١٤)

قرأ (بَلْ سَرَّانَ) بالإدراج دون سكت

سورة
المطففين

﴿ لَأَسْتَعْلِيَهُمْ بِمُصَيِّرٍ ﴾ (٢٢)

قرأ (بِمُصَيِّرٍ) بالصاد

سورة
الغاشية



الفرق بين

طريقي الفيل وزرعان
من روضة ابن المعدل

موضع الاختلاف

الفيل

زرعان

يبسط (البقرة) يقرؤها بالسين يقرؤها بالصاد

بصطة (الأعراف)

بالسين

بالصاد

بمصيطر (الغاشية)

بالصاد

بالسين

ضعف - ضعفاً (الروم)

بفتح الضاد

بضم الضاد

يس والقرآن (يس)

بالإظهار

بالإدغام

ن والقلم (القلم)

بالإظهار

بالإدغام



الفرق بين

طريقي الفيل وزرعان
من روضة ابن المعدل
وطريق الشاطبية



التخيير	متعينة	متعينة	البسمة في أواسط السور
التوسط أو فوق التوسط	القصر مطلقاً	القصر مطلقاً	المد المنفصل - مد التعظيم
التوسط أو فوق التوسط	التوسط	التوسط	المد المتصل
بالسين	بالصاد	بالسين	يبسط - بسطة (البقرة - الأعراف)
بالسين - الصاد	بالسين	بالسين	المصيطنون (الطور)
بالصاد	بالسين	بالصاد	بمصيطن (العاشية)
إبدال أو تسهيل	الإبدال	الإبدال	ءالذكرين وأخواتها (الأنعام - يونس - النمل)
السكت	الإدراج	إدراج	السكت (في المواضع الأربعة)
التوسط أو الإشباع	القصر	القصر	العين (في أول مريم والشورى)
الإثبات أو الحذف	حذف الياء	حذف الياء	ءآتان (وفقاً في النمل)
الفتح أو الضم	ضم الضاد	بفتح الضاد	ضعف - ضعفاً (في الروم)
الحذف أو الإثبات	حذف الألف	حذف الألف وفقاً	سلاسلاً (وفقاً في الإنسان)
ترقيق أو تفخيم	تفخيم الراء	تفخيم الراء	فرق (في الشعراء)
إشمام أو اختلاس	إشمام	إشمام	تأمناً (في يوسف)
إدغام ناقص أو كامل	إدغام كامل	إدغام كامل	نخلفكم (في المرسلات)
إظهار	إدغام	إظهار	يس والقرآن
إظهار	إدغام	إظهار	ن، والقلم

منظومات طرق حفص من روضة الحفاظ لابن المعدل – رحمه الله –

وقد جمع علماء هذا الفن – رحمهم الله – الفروق بين طرق حفص بن سليمان من طريق روضة الحفاظ لابن المعدل في منظومات مباركات تيسيراً على الطلاب وجمعاً للمنثور منها في بطون الكتب والمجلدات ومن هؤلاء فضيلة الشيخ العلامة عامر السيد عثمان شيخ عموم المقارئ المصرية في زمانه منظومة (قصر المنفصل) بين فيها طرق حفص من روضة الحفاظ لابن المعدل وكذلك العلامة الشيخ ابراهيم بن علي شحاته السمنودي في منظومته (بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ)

حَمِدْتُ إِلَهِي مَعَ صَلَاتِي مُسَلِّمًا
 وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَن حَفْصِ عَاصِمٍ
 فَقَصِّرْ لِمَفْصُولٍ كَعَيْنٍ وَوَسِيطَنُ
 وَيَلْهَثُ بِإِذْغَامٍ كَبَا أَرْكَبُ وَأَدْعِمَنُ
 وَ ن بِإِظْهَارٍ كِيَّاسِينَ قَدْ رَوَى
 وَلَا سَكَتَ قَبْلَ الْهَمْزِ كَالْأَرْبَعِ اعْلَمَنَّ
 وَبَصْطَةَ أَعْرَافٍ كِيَبْصُطُ مُصَيِّطِرُونَ
 وَفِي هَلْ أَتَاكَ الصَّادُ فِي بِمُصَيِّطِرٍ
 وَفِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ وَأَتَانٍ فَاحْذِفَنَّ
 وَيَفْتَحُ فِي ضَعْفٍ وَضَعْفًا بِرُومِهَا
 وَضَمَّ لَدَى زَرَاعَانَ فِي الرُّومِ يَا فَتَى
 وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ وَيَبْسُطُ بِصَادِهِ
 وَأَهْدِي صَلَاتِي مَعَ سَلَامِي تَحِيَّةً

عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَوْلَا
 لَدَى رَوْضَةِ لَابَنِ الْمُعَدَّلِ تُجْتَلَا
 لِمُتَّصِلٍ أَبْدِلْ كَالآنَ تُقْبَلَا
 بِنَخْلُكُمُ فِي الْمُرْسَلَاتِ تَنْزَلَا
 وَدَعُ غُنَّةً فِي اللَامِ وَالرَّاءِ تَجْمَلَا
 وَأَشْمِمُ بِتَأْمَنَّا بِيُوسُفَ أَنْزَلَا
 سِينَ فِي الثَّلَاثَةِ تُقْبَلَا
 وَدَعُ وَجْهَ تَكْبِيرٍ وَكُنْ مُتَّامِلَا
 بِنَمْلِ لَدَى وَقْفٍ كَذَاكَ سَلَاسِلَا
 وَذَا مِنْ طَرِيقِ الْغَيْلِ عَنْهُ تَنْقَلَا
 وَ ن بِإِذْغَامٍ كِيَّاسِينَ تُعْتَلَا
 وَفِي الطُّورِ سِينَ مَعَ مُصَيِّطِرٍ نُزَلَا
 إِلَى الْمُصْطَفَى الْمُهْدِي إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا

وظل هدى للناس من كل ظلمة

دلأله غر وسامية القدر

وصليت تعظيماً وسلّمت سرمداً

على المصطفى والآل مع صحبه الزهر

وبعد فهذا مارواه معدل

بروضته الفيحاء من طيب النشر

بإسناده عن حفص الحبر من تلا

على عاصم وهو المكنى أبا بكر

ففي البدء بالأجزاء ليس مخيراً

لبسمة بل للتبرك مستقري

ومتصلاً وسط وما انفصل اقصرن

ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر

وما مد للتعظيم منها ولم يجئ

بها وجه تكبير ولا غنة تسري

وفي موضعي الآن الذكرين مع

أالله أبدلها مع المد ذي الوفر

وأشم بتأمننا ويلهث فادغمن

مع اركب ونخلقكم أتم ولا تزر



وعنه سقوط المد في عين وارد

وتفخيم را فرق لدى آية البحر

وأتان نمل فاحذف الياء واقفاً

كذا الألف احذف من سلاسل بالدهر

وبالسين لا بالصاد قل أهم المصد

يطرون وبالوجهين في فرده النكر

وفي يبسط الأولى وفي الخلق بصطة

وياسين نونٍ ضعفَ رومٍ كذا أجر

ولكن مع الإظهار صاد مصيطر

وفي بصطة سين كذا يبسط البكر

وفتح لدى ضعف عن الفيل وارد

وبالعكس عن زرعان والكل عن عمرو

وأهدي صلاة في الختام مسلماً

على خاتم الرسل الهداة إلى البر

وءال وصحب كلما قال قائل

لك الحمد يامولاي في السروالجهر



الإجازة

يقول خادم أهل القرآن مجدي بن محمد عبدالقادر رسلان، غفر الله له ولوالديه، إني أروي منظومة قصر المنفصل للشيخ عامر السيد عثمان شيخ عموم المقارئ المصرية ت ١٤٠٨ هـ، عن فضيلة الشيخ علي بن محمد توفيق النحاس عن الناظم الشيخ عامر السيد عثمان - رحمه الله - .

وأروي منظومة بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ للعلامة ابراهيم بن علي شحاته السمنودي ت ١٤٢٩ هـ، عن فضيلة الشيخ الدكتور توفيق ابراهيم ضمرة، عن الشيخ ياسر بن محمد الشرقاوي، عن الناظم العلامة ابراهيم بن علي شحاته السمنودي - رحمه الله تعالى - .

وإني قد أجزت الأخ/ت:
 بأسانيد شيوخني إلى الناظمين - رحمهما الله تعالى -
 إجازة خاصة وبجميع مروياتي إجازة عامة بالشرط المعتبر
 عند أهل الحديث والأثر وبشرط التأمل والتثبت والمراجعة
 والالتقان والعرض عند الشك على أهل الفن والعرفان
 وإني لأوصي نفسي وإخواني بتقوى الله تعالى في السر
 والعلن والمداومة على طلب العلم مع العمل به والدعوة
 إليه ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً وألا ينسوني ووالديَّ
 والمسلمين من صالح الدعاء، وصلى الله وسلم وبارك على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، والحمد لله رب
 العالمين.

المجيز

مجدي بن محمد بن عبدالقادر رسلان
 غفر الله له ولوالديه